عليه وسلم بين مكة والمدينة انزلت عليه سورة
الفتح اى وقال لعمر بن الخطاب انزلت على سورة الفتح
هي احب الى مما طلعت عليه الشمس وحصل للناس
مجاعة فقال يا رسول الله جهدنا وفى الناس ظهر اي
ابل فانحره لنأكل من لحمه ولندهن من شحمه ولنحتذي
من جلوده فقال عمر رضى الله عنه لا تفعل يا رسول
الله فان الناس اذ يكن فيهم بقية ظهرا مثل كيف بنا
اذا لاقينا العدو غدا جياعا رجالا ثم قال
ولكن اذا رايت ان تدعوا الناس الى ان يجمعوا بقايا
ازوادهم ثم تدعوا فيها بالبركة فان الله سيبلغنا
بدعوتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابسطوا
نطاعكم وعباكم ففعلوا ثم قال من كان عنده بقية
من زاد او طعام فلينثره ودعا لهم ثم قال قربوا
اوعيتكم فاخذوا ما شاء الله اى وحثوا اوعيتهم
واكلوا حتى شبعوا وبقى مثله وقال صلى الله عليه وسلم

لرجل

وقف لله تعالى على طلبة العلم تحت يد الفقير محمد العفيفي كامل

لرجل من اصحابه هل من وضوء فجاء رجل باداوة اي
ركوة فيها ماء فافرغها فى قدح ووضع راحته الشريفة
فى ذلك الماء قال الراوى فتوضانا كلنا اى الاربعة عشر
مائة ندعنفقه اى نصبه صبا شديدا ثم جاء بعد ذلك
ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرغ الوضوء والى ذلك اشار صاحب الهمزية بقوله
اجتنى المرسلين من نبوت جند اعوز القوم فيه زاد وماء
ولما انزلت عليه صلى الله عليه وسلم سورة الفتح قال له
جبريل يهنيك يا رسول الله وهناه المسلمون وتكلم
بعض الصحابة وقال ما هذا بفتح لقد صدونا عن البيت وصد
هدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك
بيس الكلام بل اعظم الفتح لقد رضى المشركون ان يدفعوكم
بالبراح عن بلادهم وسالوكم القضية ويرغبوا اليكم
فى الامان وقد راوا منكم ما كرهوا واظفركم الله عليهم
وردكم الله تعالى سالمين ماجورين فهو اعظم الفتوح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)